



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

بناءُ الجملةِ في كتاب الكافي للكُليني

أطروحة تُقدّم بها الطالب

علي حسين ناصر العكيليّ

إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه
في فلسفة اللغة العربية وآدابها

بإشراف

أ . م . د . كاطع جار الله سظام

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

المستخلص

اشتملت الرسالة اربع فصول

الفصول فالأول منها خصصته لمفهوم الجملة ، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث: تحدثت في الأول منها عن الجملة عند اللغويين و الاصطلاحين ، والثاني عن الجملة عند النحاة القدماء، والثالث عن الريادة في دراسة الجملة بين المرادي و ابن هشام ، والرابع عن الجملة عند النحاة المحدثين .

وأما الفصل الثاني فكان للجملة الاسمية، وضم ثلاثة مباحث: الأول منها تحدثت فيه عن الجملة الاسمية المطلقة وما تضمنته من المبتدأ و الخبر وأحولهما المختلفة، والثاني تحدثت فيه عن الجملة الاسمية المنسوخة بالفعل الناقص (كان وأخواتها)، والثالث تحدثت فيه عن الجملة الاسمية المنسوخة (إن و أخواتها).

أما الفصل الثالث فكان للجملة الفعلية، وضم أربعة مباحث: تحدثت في الأول منها عن الجملة الفعلية التي يكون فعلها مبنيًا للمعلوم ، وجاء الثاني عن الجملة الفعلية التي فعلها مبني للمجهول، والثالث عن الفعل المضارع منصوبا و مجزوما، والرابع عن توكيد الفعل المضارع. **أما الفصل الرابع** فكان للجملة الإنشائية الطلبية، وضم: الاستفهام ، والنداء، والأمر والنهي ، والعرض و التحضيض.

وهذه الدراسة قامت على محورين: الوصف والتحليل، إذ عمدت إلى جمع كل مادة في بابها على أساس الخبر و الانشاء ، ثم قمت بتحليلها.

أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة بما يأتي.

اشتملت هذه الدراسة على مستويين : نظري وآخر وصفي تحليلي

أما النظري فقد اشتمل على ما يأتي

١- الحديث المعصوم كان و ما زال وسيبقى ما بقيت السماوات والأرض مصدرا أساساً من مصادر التشريع الإسلامي.

٢- ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الكليني الصدوق الأمين، إمام الحديث عند الشيعة الإمامية ، وثقة الأنام مقبول الطوائف عند الخاص و العام.

٣- إن الجملة العربية من أهم الموضوعات التي يجب على دارس العربية الإمام بها لانطلاقه إلى موضوعات النحو الأخرى.

٤- إن الجملة بهذا المفهوم لم تكن مع الدراسات النحوية التي عاصرت سيبويه، و أن المبرّد أول من أطلق عليها هذا المفهوم.

٥- اختلف النحاة القدماء في نظرتهن إلى الجملة فمنهم من جعلها والكلام مصطلحين يطلقان على مدلول واحد، ومنهم من فرق بينهما واشترط الفائدة في الكلام دون الجملة، وكانت قضية الإسناد عند كليهما أمراً واجباً في الجملة و الكلام.

أما على المستوى الوصفي التحليلي، فنجدوا أن انقسام الكلام العربي إلى خبر وإنشاء هو ما جرت عليه هذه الدراسة ، لذا نستطيع أن نوجز أهم النتائج التي خرج بها هذا التحليل بما يأتي :

١- الجملة الخبرية وكانت على نوعين : اسمية و فعلية

أ- **الجملة الاسمية وقد اشتملت على مباحث عدة منها**

مبحث الجملة الاسمية المطلقة أو جملة المبتدأ والخبر وكان حضورها في الكافي بنسبة ٥٥% من مجموع الجملة الاسمية .

الجملة الاسمية المنسوخة كانت على شقين (أفعال) ، و(حروف) والأفعال تمثلت بكان وأخواتها وما ألحق بها ، والحروف تمثلت بـ (إن) وأخواتها وما ألحق بها وهذه النواسخ كان حضورها بنسبة ٤٥% من مجموعة الجملة الاسمية .

ب- **الجملة الفعلية واشتملت على مباحث عدة منها**

بناء الفعل للمعلوم والمجهول وكانت نسبتها متفاوتة فجاءت جملة المبني للمعلوم بنسبة ٧٠% من مجموعها ، وجاءت نسبة المبني للمجهول ٣٠% ، أما نصب وجزم الفعل المضارع فكانت نسبة النصب أعلى من الجزم وكذلك توكيد الفعل المضارع والماضي فقد تعددت أدوات توكيدهما ، فالمضارع أكد بحرفين هما (السين ، وسوف) كانت نسبة حرف السين ٩٨% أما سوف فكانت نسبته ٢% ، أما الفعل الماضي فقد أكد بثلاثة أحرف هي (قد ، فقد ، ولقد) وأكثر ما أكد منها قد ، ثم فقد ، ثم لقد .

٢- الجملة الانشائية وتنوعت بين أساليب الاستفهام ، والنداء ، والأمر والنهي ، والعرض والتحضيض ، وجاء الاستفهام أعلاها نسبة ، إذ بلغت نسبته ٣٥% ، ثم النداء ، إذ بلغت نسبته ٣٠% ، ثم الأمر والنهي وبلغت نسبته ٢٥% ، ثم العرض والتحضيض وبلغت نسبته ١٥% .